حكاية جديدة

قالت لى: مازلت أتذكر وتسقط دموعي كلما مر بخاطري.

فقلت لها: هل كنت تحبينه إلى هذه الدرجة؟

فأجابتني: أحببته لدرجة أن فراقه زلزل كياني، لدرجة أنني ظللت أصالح قلبي لأعوام بعدما اتخذ عقلي قرار الإبتعاد عنه.

- ولكنني أراك لم تبتعدي عنه حقاً، فروحك تدور في فلكه تبحث عنه وتسأل عن أحواله وتسلم على روحه دون أن تعلما.

- ربما، ولكنى ابتعدت بالفعل، فلم يعد يسأل عني وحرمت نفسي من تجدد الأمل ومن سعادة الشعور بعطفه علي.

قلت لها: أتظنين أن هذا سيستمر للأبد؟

قالت: لا أدري ولكن في نيتي ان يستمر.

فقلت لها: سنرى، الأيام هى صاحبة الكلمة الأخيرة.